طَرَفٌ مماجاء عن السلف في فضل التكبيرة الأولى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- عن يحيى بن أبي كثير، أن رجلاً تهاون - أو تخلف - عن الصلاة حتى يكبر الإمام، قال ابن مسعود، وابن عمر: لما فاتك منها خير من ألف. [مصنف عبد الرزاق 2020]

2- وعن عبدة، وهارون بن رئاب، عن عبد الله بن مسعود، قال: التكبيرة الأولى وصلاة القيام خير من إبل ألف. [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين 109]

3- عن الوليد البجلي، قال: قال عبد الله بن مسعود: عليكم بحد الصلاة: التكبيرة الأولى. [مصنف ابن أبي شيبة 3135]

4- عن ليث، عن رجل، من طيئ، عن أبيه، قال: كان عبد الله ينهانا عن السعي إلى الصلاة، فخرجت ليلة، فرأيته يشتد إلى الصلاة، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، كنت تنهانا عن السعي إلى الصلاة، فرأيتك الليلة اشتددت إليها؟ قال: إني بادرت حد الصلاة. يعني التكبيرة الأولى. [الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 1929]

- ورواه الطبراني بلفظ: أن ابن مسعود، خرج إلى المسجد فجعل يهرول فقيل له: أتفعل هذا وأنت تنهى عنه؟ قال: إنما بادرت حد الصلاة: التكبيرة الأولى. [الطبراني في المعجم الكبير 9259]

- وبه يفتي إسحاق بن راهويه قال: إن خاف فوت التكبيرة الأولى فلا بأس أن يسرع في المشي. [سنن الترمذي (2/ 149)]

- والإمام أحمد في رواية، قال: لا بأس إذا طمع أن يدرك التكبيرة الأولى أن يسرع شيئًا، ما لم يكن عجلة تقبح. [المغني لابن قدامة (1/ 328)]

5- عن مجاهد قال: سمعت رجلاً، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا أعلمه إلا من شهد بدرًا، قال لابنه: أدركت الصلاة معنا؟ قال: أدركت التكبيرة الأولى؟ قال: لا قال: لما فاتك منها خير من مائة ناقة، كلها سود العين. [مصنف عبد الرزاق 2021]

6- عن عثمان بن حكيم قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد.

- وعن قتادة، قال: قال سعيد بن المسيب ذات يوم: ما نظرت في أقفاء قوم سبقوني بالصلاة منذ عشرين سنة. [حلية الأولياء (2/ 162)]

7- وعن أبي حمزة، قال: قلت لإبراهيم النخعي: لأي شيء كرهت الصلاة عند الإقامة؟ قال: مخافة التكبيرة الأولى. [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين 108]

8- وعن منصور، عن إبراهيم النخعي، قال: إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى فاغسل يدك منه. [حلية الأولياء (4/ 215)]

9- وعن عمران بن مسلم، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: بكر الصلاة: التكبيرة الأولى. [مصنف ابن أبي شيبة 3136]

10- وقال وكيع: كان الأعمش قريبًا من سبعين سنة، لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفت إليه قريبًا من سنتين، فما رأيته يقضي ركعة. [مسند ابن الجعد 755]

11- وعن عبيد الله الأشجعي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: إذا رأيت الرجل تفوته التكبيرة الأولى فلا يأسى عليها فاغسل يدك منه. [مجالس من أمالي أبي عبد الله ابن منده (مخطوط)]

12- وكان هشيم بن بشير كثير التسبيح بين الحديث يقول بين ذلك: لا إله إلا الله، يمد بها صوته. وكان هشيم إذا جاء وقد فاتته التكبيرة الأولى لم يدخل ويصلي بهم في مسجد آخر صغير. [العلل رواية عبد الله 631]

13- وقال ابن معين: سمعت وكيعًا يقول: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترجوا خيره. [تاريخ ابن معين-رواية الدوري 2146]

14- وعن أسيد بن جعفر، ابن أخي بشر بن منصور السَّلِيْمِيّ قال: ما رأيت عمي بشر بن منصور فاتته التكبيرة الأولى قط. [حلية الأولياء (6/ 240) وسير السلف الصالحين ص983]

15- وعن محمد بن سماعة القاضي أنه قال: مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يومًا واحدًا ماتت فيه أمي، ففاتني فيه صلاة واحدة في جماعة، فقمت فصليت خمسًا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني، فأتاني آت فقال: يا محمد قد صليت خمسًا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة؟ [المنتظم (11/ 197)]

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه